Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاصة ما آل اليه أنصار الجديد في نظرهم الى الشعر ، والا فاننا لا نستطيع ان نتخذ من تاريخ صدوره بداية صراع بين القديم والجديد في هذا القرن ، لاننا نعرف ان هنالك جهودا نقدية ، ومعارك دارت على الموضوع نفسه في لبنان[119] ، بل ان المازني كان نقد شعر حافظ على انه تقليدي قبل صدور « الديوان » بثماني سنوات[120] ، وقبل صدوره بالمدة نفسها كان العقاد قد عرض تصوره للشعر العصري في المقدمة التي كتبها لديوان المازني ، تحت عنوان : « خواطر عن الطبع والتقليد في الشعر العصري » ، وفي المقدمة الاخرى التي كتبها للجزء الثاني من ديوان شكري تحت عنوان : « الشعر ومزاياه »[121] ، وكان أيضا قد آزر المازني في هجومه على حافظ[122] .

بيد أننا ـ رغم كل ذلك ـ نتخذ من « الديوان » علامة درب في تأريخ الصراع ، لما له من أثر في هياجه ، ولما لمصر من ثقل في نفوس الادباء العرب ، بحيث يبدون وكأنهم مجمعون على تأثرهم بأدباء مصر ، وبما يثيرونه من جو فيها ، عبر مجلاتهم التي تجد سوقا رائجة في الوطن العربي ، ولا يكاد ينافسها في رواجها منافس[123] .

وفي عرض القضايا التي دار عليها الصراع بدا المجددون وكأنهم بِدْع"

---

(119) ينظر النقد الادبي الحديث في لبنان : 152-271 ففيه حديث مفصل عن النقاد المحافظين ، وحديث اخر مثله في التفصيل عن النقد الجديد ممثلا برواده ، وكلهم ممن سبق صدور « الديوان » .

(120) ينظر حصاد الهشيم : 155 .

(121) تنظر المقدمتان في : مطالعات في الكتب والحياة : 409-432 ، 433-446 .

(122) ينظر الحوار الادبي حول الشعر : 127 .

(123) اثار علي الطنطاوي بمقاله المنشور في الرسالة ، ع 136 ، س 4 (10 فبراير 1936) : 214-216 تحت عنوان « الحياة الادبية في دمشق » عددا كبيرا من الادباء العرب ، فكتب كل منهم عن الحياة الادبية في بلاده : بغداد ، فلسطين ، المغرب ، تونس ، الحجاز ، شرقي الاردن في المجلة نفسها ، فأجمعوا من خلال استعراضهم بداية النهضة على تأثير مصر في البلدان العربية ، تنظر الاعداد : 140 ، 147 ، 148 ، 149 ، 151 ، 154 ، 156 .